Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان المستقرين الذين أقاموا فيها دولا وحضارات منذ الألف الثانى قبل الميلاد إلى أوائل القرن السادس الميلادى .

والقسم الشمالى من اليمن المجـــاور للحجاز يسمى (عسير) ، وهو الذى كانت تقطنه قبيلة بجيلة فى الجاهلية .

ومن أشهر مدن اليمن عدن وصنعاء وزبيد ونجران وظفار ، ومن أشهر وديانها تبالة وبيشة — وكانت به مأسدة — وحضرموت التى تمتد شرقى اليمن على ساحل بحر العرب ، فإقليم مهرة ، والشحر[1] ، وتنمو فى جباله أشجار الكندر وهو اللبان الذى اشتهر به جنوبى بلاد العرب فى الجاهلية .

* * *

وعلى العموم تمتاز شبه الجزيرة العربية بمنـــاخ حار شديد الحرارة ، أما الرياح فألطفها الرياح الشرقية المعروفة بالصبا ، وأقساها ريح السموم التى تهب صيفا على نجد فتشوى الوجوه ، وأبردها ريح الشمال التى تتحول إلى صقيع فى كثير من الأحيان خصوصا فى الشرق .

وأمطار شبه الجزيرة قليلة إلا فى الشمال الغربى حيث تهطل أمطار الرياح الغربية شتاء ، وإلا فى الجنوب حيث تهطل أمطار الرياح الموسمية صيفا ، فتتحول فى كثير من الأحيان إلى سيول جارفة فى شمالى الحجاز واليمن ، أما فى الداخل فهى قليلة جدا ، يتشوف السكان لنزولها ، ويسعدون بها لأنها تحمل لهم أسباب الحياة ؛ ولذلك سموها الغيث والحيا ، واستنزلها الشعراء على ديار معشوقاتهم وقبور موتاهم . وأصبح احتباس المطر فى هذه المناطق نذير الخطر ، تهجر الأرض بسببه خشية الجدب المهلك ، فكثرت لذلك عندهم الرحلة فى طلب العشب والكلأ ، حيث ترحل القبيلة — حين يحتبس المطر — بإبلها وأغنامها طلبا لمراع جديدة ، يحلون بأرضها ويقيمون فيها .

وشبه جزيرة العرب خالية تماما من الغابات ، وليس بها أنهار جارية ، ولا بحيرات إلا ما يقال من أن فى الربع الخالى بحيرة مالحة .

وتضم شبه الجزيرة أنواعا مختلفة من الحيوانات والطيور ، ردد الشعراء أسماء

---

(١) الشحر فى اللغة الجنوبية يعنى الساحل .